77 - وتهدّ َد . وفلان يحرُق عليّ َ الأُرّ َم . وقد فسّ َرْنا ذلك .

وقال أبو محمد في حديث أبي الدرداء رضي اللّه عنه ا ِنّ َه قال : أ َيّ ُما ر َجُل أشاد َ على امْرىءٍ مُسْلم كلمة ً هو مهنا برىء ويُرى أنّ َ شَيْنَة بها كان حقا ً على اللّه جلّ َ وعزّ َ أن يُعَذّ ِبه بها في نار جهنّ َم حتى يأْتي بِنَفَذِ ما قال .

يرويه عبدا بن المبارك عن وهيب بن خالد عن موسى بن عُقْبة عن سليمان بن عمر بن ثابت َ عن جُبير بن نفير الحَضْرمي عن أبى الدرداء .

أشاد : أي : رفّ َع ذلك وأظهره . يقال : أشاد فلان بذِكْرى ومنه يقال بناءُ مُشَيّ َد أي : مُطَوّ َل مرفوع . فأمّ َا المشيد فالمنبيّ باليشّ ِد وهو الجَصّ ُ . وقوله : ينَفَذِ ما قال أي : بالمَخْرج من ذلك .

حدّ َثني ابى حدّ َثني أبو حاتم عن الاصمعي عن ابن أبى الزّ ِناد ا ِنه قال : " من شَتم رجلا ً مسلما ً حُبِس حتى يأتى بنَفذِ ما قال " . وقال قيس بن الخَطيم : " من الطويل "

... طَعْنتُ ابن عبدالقيس طَعْنة ثائِر ... لها نَفَذ لولا الشّ َعَاع اَضاءَها